



نبذة عن سوق الأوراق المالية المصري

تقديم

سوق الأوراق المالية المصري هو المكان الذي يتم فيه تداول الأوراق المالية في جمهورية مصر العربية. تأسس السوق عام ١٨٨٣، وهو يعتبر أقدم سوق للأوراق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تتألف الأوراق المالية المتداولة في السوق المصري من الأسهم، السندات، صكوك الخزانة، شهادات الإيداع، وصناديق الاستثمار المتداولة.

تشرف الهيئة العامة للرقابة المالية على سوق الأوراق المالية المصري، وتهدف إلى تعزيز نظام الرقابة والشفافية وتوفير بيئة تنافسية لتحفيز الاستثمار في السوق.

ويتميز السوق المصري بقوة قطاعات مختلفة، مثل البنوك والتأمين والاتصالات والطاقة والتعدين والصناعات الكيماوية. كما يشهد السوق المصري تدفقاً كبيراً من الاستثمارات الأجنبية، ويتمتع بإمكانية تحويل العملات الأجنبية بحرية.

وتجدر بالذكر أن صافي تداولات المؤسسات المصرية بدون الصفقات ارتفعت إلى ٢٢.٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٢، مقابل ٤.٤ مليار جنيه عام ٢٠٢١، ومقارنة مع ١٦.٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٠، و ٣.٩ مليار جنيه عام ٢٠١٩ ، ويتوقع أن يستمر النمو في المستقبل بفضل الإصلاحات الاقتصادية والتشجيع على الاستثمار.

وفي إطار مسؤولية كلية علوم الإدارة في نشر المعرفة تجاه الأطراف المجتمعية فإن هذا الكتيب يقدم وسيلة للتعریف بسوق الأوراق المالية وطبيعة الأوراق المالية المتداولة وطرق تحفيز بيئة الاستثمار.

ومن منطلق ودور كلية علوم الإدارة – جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA) في تنمية البيئة وخدمة المجتمع نقدم هذا الدليل من ضمن انشطة خطتها لخدمة المجتمع .

وقدّمت باعداد هذا الكتيب دكتورة أسماء حمدي عبد العزيز محمد المدرس بكلية علوم الادارة – جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA) .

مع أطيب تمنياتنا بالاستفادة من المعلومات القيمة الواردة في هذا الدليل .

عميد الكلية
أ.د. السيد ناجي

مارس ٢٠٢٣

جدول المحتويات

١. مقدمة.....	٥
١.١. اعرف وضعيك المالي جيداً.....	٥
١.٢. حدد أهدافك المالية المستقبلية.....	٥
١.٣. نوع إستثمارك.....	٥
٢. لماذا تصدر الشركات الاسهم والسنادات؟.....	٥
٣. الأدوات المتاحة للاستثمار في السوق المالية.....	٦
٣.١. الأسهم.....	٦
٣.١.١. العوامل المؤثرة على ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم.....	٧
٣.١.١.١. أداء الشركة.....	٧
٣.١.١.٢. اداء القطاع.....	٨
٣.١.١.٣. الاحداث الدولية.....	٨
٣.٢. السنادات.....	٨
٣.٢.١. أنواع السنادات.....	٨
٣.٢.٢. العناصر المطلوب دراستها قبل اتخاذ قرار شراء السنادات.....	٨
٣.٢.٣. مزايا الاستثمار في السنادات.....	٩
٣.٢.٤. تاريخ الاستحقاق.....	٩
٣.٢.٥. انواع الكوبونات.....	٩
٣.٣. مقارنة بين الأسهم وسنادات الشركات.....	١٠
٣.٤. الصناديق الاستثمارية.....	١٠
٣.٤.١. أنواع صناديق الاستثمار في مصر.....	١٠
٣.٤.٢. صناديق الاستثمار المغلقة.....	١٠
٣.٤.٣. صناديق الاستثمار المفتوحة.....	١١
٣.٤.٤. أنواع الصناديق وفقاً لأهدافها الاستثمارية.....	١١
٣.٤.٤.١. صندوق استثمار ذو العائد الدوري Income Fund.....	١١
٣.٤.٤.٢. صندوق النمو الرأسمالي Growth Fund.....	١١
٣.٤.٤.٣. الصندوق المتوازن Balanced Fund.....	١١
٣.٤.٤.٤. الصناديق ذات السياسة الاستثمارية المندفعية Aggressive Fund.....	١١
٣.٤.٤.٥. صناديق سوق المال قصيرة الاجل Market Money Fund.....	١١
٣.٤.٤.٦. الصناديق الإسلامية.....	١١
٣.٤.٣. صناديق المؤشرات المتداولة.....	١١
٣.٤.٣.١. مزايا الاستثمار في صناديق المؤشرات.....	١٢
٣.٤.٣.٢. أكثر فاعلية واقتصادية.....	١٢

١٢	٣.٤.٢. أكثر شفافية.....
١٢	٣.٤.٣. أكثر مرنة.....
١٢	٣.٤.٤. التنوع.....
١٢	٣.٤.٥. السيولة.....
١٢	٣.٤.٦. المخاطر المصاحبة للاستثمار في صناديق المؤشرات (ETFs)
١٢	٣.٤.٧. مخاطر السوق.....
١٣	٣.٤.٨. خطأ التتبع.....
١٣	٣.٤.٩. مخاطر سعر الصرف.....
١٣	٣.٥. مقارنة بين صناديق المؤشرات المتداولة مع صناديق الاستثمار ومع الأسهم.....
١٣	٤. مخاطر الاستثمار.....
١٣	٥. التخطيط المالي.....
١٤	٦. الأخطاء الشائعة في الاستثمار وكيفية تجنبها.....
١٤	٦.١. التداول بشكل متكرر.....
١٤	٦.٢. الاحتفاظ بالاستثمارات لفترة طويلة.....
١٤	٦.٣. التوصيات والإشاعات المضللة.....
١٤	٦.٤. تخصيص المحفظة الاستثمارية في شركة واحدة.....
١٤	٦.٥. الاقتراض من أجل الاستثمار.....
١٥	٧. كيف تبدأ الاستثمار في البورصة؟.....
١٥	٧.١. الفرق بين حالات البيع وحالات الشراء في حالة البيع.....
١٥	٧.٢. عملية تنفيذ الامر.....
١٥	٧.٣. مراقبة السوق.....
١٥	٧.٤. تسوية العمليات.....
١٦	٨. اعرف حقوقك كمستثمر.....
١٦	٩. حقوقك كمستثمر في الصناديق الاستثمارية.....

١. مقدمة

قد يكون الاستثمار وسيلة لزيادة الأرباح وتحقيق الأهداف المالية، إلا أنه من الضروري اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة، وتجنب المخاطر مثل شراء الأسهم وبيعها بناءً على الشائعات والمعلومات المغلوطة، أو الاكتفاء بمجال استثماري واحد، إذا أن الهدف من الاستثمار يكمن في تنمية رأس المال.

في هذا الكتيب سيتم التطرق إلى الاستثمار واستراتيجياته وكيفية قياس أداء الشركات المدرجة. كما سيتم التطرق إلى المخاطر الاستثمارية والاستراتيجيات التي يمكنها أن تحد من هذه المخاطر، وكيفية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتجنب الأخطاء، والاستفادة من الفرص والمزایا التي تقدمها العملية الاستثمارية ككل.

قبل أن تبدأ في الاستثمار في البورصة يجب أن تخطط وتبني إستراتيجيتها لأن الاستثمار في البورصة ليس لعبة حظ ولكنه دراسة جادة ومتابعة أموالك على المدى الطويل.

١.١. اعرف وضعك المالي جيداً

انظر بواقعية لوضعك المالي الحالي وتعرف على مصادر دخلك ونفقاتك، هل لديك قروض؟ تأكد من دفع إلتزماتك أولاً، فليس من المنطق أن تبدأ في الاستثمار وهناك ديون يجب سدادها. والآن لكي تدخل إبداً أولاً بعمل قائمة لنفقاتك الشخصية ثم خصص نسبة من دخلك للإدخار شهرياً مثلاً في الودائع وباقى المبلغ للاستثمار في البورصة. تذكر دائماً أن تحافظ بمبلغ كافى من النقود للطوارئ والنفقات غير المتوقعة وتذكر أن بعض الناس تعمل على إدخار وإستثمار أكثر من نصف دخلها السنوى. لو فكرت أنك ستتفق كل شيء ولا يمكنك الإدخار فلن تدخل.

١.٢. حدد أهدافك المالية المستقبلاً

ماذا تريد أن تدخل أو تستثمر؟ ضع قائمة بالآولويات ... شراء سيارة أحلامك ... دخل إضافي... شراء منزل ... أن تدخل ثروة لأولادك... حدد المدة التي تريدها لاستثمار أموالك لكي تحدد أدوات الاستثمار التي تتناسب مع أهدافك، هل هو استثمار طويل الأجل أم قصير الأجل؟

١.٣. نوع استثمارك

يجب أن توزع استثمارك على الأدوات المختلفة وفقاً لأهدافك الاستثمارية. وتذكر دائماً أن التنوع في الاستثمار ما بين استثمارات ذات عائد ومخاطر منخفضة وأخرى ذات عائد ومخاطر مرتفعة. وهناك ثلاثة إستراتيجيات يمكن الاختيار من بينهم مع الاخذ في الاعتبار أن المدة والنسبة المشار إليها توضيحية فقط وتخالف حسب الأهداف الاستثمارية الخاصة بكل مستثمر.

٢. لماذا تصدر الشركات الأسهم والسنادات؟

حينما تقرر الشركات والمؤسسات التوسيع في أنشطتها، فإنها بالضرورة ستحتاج تمويل خارجي سواء عن طريق زيادة رأس المال أو عن طريق الاقتراض لزيادة رأس المال. وتلك الزيادة تتحقق عن طريق نوعين من الأوراق المالية هما الأسهم

والسندات، وعلى الفور يتم بيع هذه الاوراق المالية للجمهور بواسطة البنوك أو ضامن الالكتتاب. وتعرف هذه الخطوة باسم ”الطرح العام في السوق الأولية“.

واما المقصود بالسوق الاولية هو سوق الصادرات، وهى ليست سوقاً بالمعنى المعروف وإنما هي وسيلة تتبعها الشركات لتمويل مشروعاتها الجديدة أو القائمة. ويتم فيها تجميع جزء من مدخلات الأفراد أو المؤسسات المالية لتمويل تلك المشروعات. وعلى هذا الاساس تصدر الشركة الاسهم أو السندات وتؤول لها حصيلة بيع هذه الصادرات للجمهور. وبعد بيع جميع الاوراق تستطيع إذا أردت شراء المزيد، أو بيع الاوراق المالية التي سبق لك شراؤها من السوق الاولية، تستطيع ذلك في السوق الثانوية أي البورصة المصرية.

و”البورصة“ هي المكان الذي يتم فيه تداول الاوراق المالية بين مختلف البائعين والمشترين حيث يُؤول العائد من عمليات البيع والشراء إلى مختلف البائعين والمشترين وليس إلى الشركة التي أصدرت الاوراق المالية كما هو الحال في عمليات السوق الاولية.

٣. الأدوات المتاحة للاستثمار في السوق المالية

٣.١. الأسهم

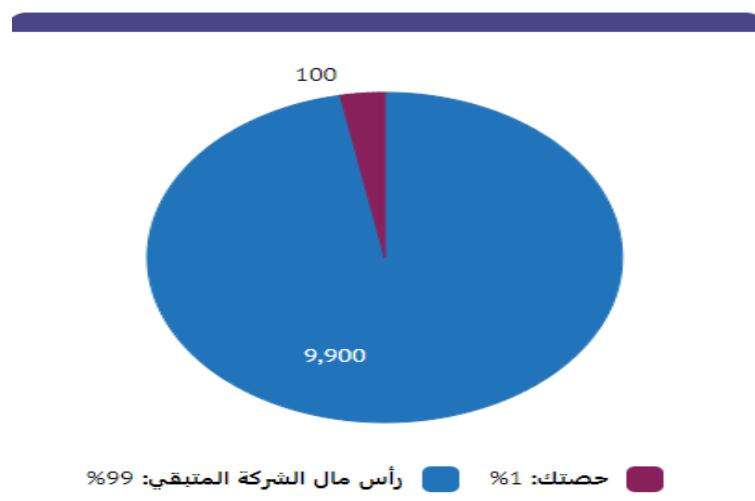
هي عبارة عن استثمارات تمنح صاحبها حصة أو ملكية في شركة معينة، ويصبح الفرد أحد حملة الأسهم في شركة ما بامتلاكه أسهماً فيها، مما يؤهله لأن يكون مشاركاً في نجاحها أو فشلها المالي. وعادةً ما يختار المستثمر الاستثمار في سهم شركة من الشركات لتوقعه حدوث تحسن مستقبلي في سعرها، أو لأمله في أن توزع جزءاً من أرباحها المتحققة على حملة أسهمها.

وتسمى الأسهم التي يتوقع ارتفاع قيمتها مع مرور الزمن ”أسهم النمو“، بينما تسمى الأسهم التي توزع أرباحاً منتظمة لمساهميها ”أسهم العائد“.

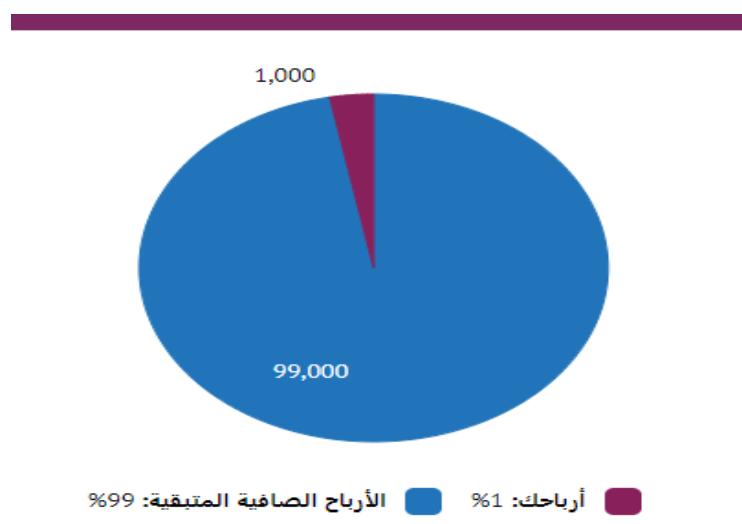
في حالة امتلاكك لسهم في شركة ما، تكون قد أصبحت أحد ملاك الشركة. وبالتالي يتحقق الربح لك فقط إذا حققت الشركة أرباحاً وذلك عن طريق توزيع الكوبونات. وأيضاً ارتفاع سعر سهم الشركة (ربح رأسمالي)، وعلى العكس إذا لم تتحقق الشركة ربحية وكانت خاسرة لن توزع أرباح (كوبونات) وسوف ينخفض سعر السهم. بالإضافة إلى أن السهم يعطيك حق التصويت في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للشركة.

هناك نوعان من الأسهم، الأسهم العادية والأسهم الممتازة وفي بعض الحالات يكون حملة الأسهم الممتازة حق تصويت مضاعف عن حملة الأسهم العادية.

مثال توضيحي:



إذا كان رأس مال الشركة يتكون من 10,000 سهم، فهذا يعني أنك تمتلك حصة نسبتها 1% في هذه الشركة.



إذا أعلنت الشركة عن 100,000 جنيه كأرباح، فأنت مؤهل للحصول على جزء من هذه الأرباح يساوي 1,000 جنيه (1% من صافي الأرباح).

١.١.٣. العوامل المؤثرة على ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم

١.١.٣. أداء الشركة

نوع الادارة - الارباح والوضع المالي للشركة - احتمالات النمو بالشركة بالإضافة إلى شركات السمسرة فإن البورصة المصرية توفر معلومات عن الوضع المالي للشركة وتوزيعات الكوبونات الخاصة بها من خلال أخبار الشركات المقيدة وموقعها على الانترنت www.egx.eg.com

٢.١.٣ . اداء القطاع

القطاع الذى تنتمى اليه الشركة، فى فترة معينة يكون هناك قطاع به ازدهار كبير، كما أن نمو الاقتصاد والحالة الاقتصادية للدولة تؤثر دائمًا على أسعار الاسهم، فهى ترتفع عندما ينتعش الاقتصاد وتتحفظ عندما يركد الاقتصاد.

٢.١.٣ . الاحداث الدولية

تؤثر على أسعار الاسهم كما أنها بالطبع تؤثر على إقتصاد الدولة .

إن متابعتك لمحفظة إستثماراتك تتيح لك الفرصة اكتشاف الأخطاء وعيوب الاداء بما لا يدع مجال لتكرار ذلك مستقبلاً، أعطى لنفسك الوقت والفرصة لمراجعة إستثماراتك بشكل دوري ول يكن ذلك بشكل أسبوعي وليس بالضرورة أن يكون يومياً. تتم جميع عمليات التداول على الشركات المصدرة للأوراق المالية داخل البورصة المصرية، وهى كأى سوق تباع فيه السلع وتشترى، ولكن السلع التى يتم عليها التداول داخل البورصة هي الاسهم والسنادات .لابد أن يتم التعامل بواسطة إحدى شركات المسمرة المرخص لها بمزاولة هذه المهنة من الهيئة العامة للرقابة المالية وهى الجهة الرقابية التي تقوم بعملية الرقابة على البورصة المصرية.

٢.٢ . السنادات

عبارة عن وحدات دين تصدرها الشركة بقيمة متساوية (القيمة الإسمية) وقابلة للتداول، وتمثل السنادات قرضاً طويلاً أو متوسطاً أو قصير الأجل (حسب عمر القرض) تتعهد بموجبه جهة الإصدار بسداد الفوائد المستحقة عليه في تاريخ محددة بالإضافة إلى رد قيمته الإسمية كاملة في نهاية عمره أي عند تاريخ الاستحقاق.

٣.٢.١ . أنواع السنادات

يتم تقسيم السنادات وفقاً لمعايير مختلفة، فيمكن تقسيم السنادات حسب :

الجهة المصدرة لها (سنادات حكومية، سنادات شركات، سنادات جهات اعتبارية)

فترقة الاستحقاق (سنادات قصيرة الأجل، سنادات متوسطة الأجل، سنادات طويلة الأجل)

العائد (سنادات ذات عائد ثابت، سنادات ذات عائد متغير، سنادات صفرية الكوبون)

القابلية للاسترداد (سنادات قابلة للاسترداد قبل موعد الاستحقاق، وسنادات غير قابلة للاسترداد)

القابلية للتحول إلى الاسهم (سنادات قابلة للتحول لاسهم أو سنادات غير قابلة للتحول إلى أسهم)

٣.٢.٢ . العناصر المطلوب دراستها قبل اتخاذ قرار شراء السنادات

- تاريخ الاستحقاق
- أنواع الكوبونات
- أسعار السنادات
- العائد على السنادات

٣.٢.٣ . مزايا الاستثمار في السندات

- دخل دورى ثابت
- أداة استثمار آمنة
- عائد مناسب مقارنة مع عائد البنوك

٣.٢.٤ . تاريخ الاستحقاق

ويقصد به تاريخ استرداد المستثمر لأصل المبلغ أو القيمة الاسمية التي دفعها لشراء السند ويتمكن تقسيم السندات من حيث تواريخ الاستحقاق إلى ما يلي:

- السندات قصيرة الأجل: تتراوح تواريخ استحقاقها من ١ إلى ٥ سنوات .
- السندات متوسطة الأجل: تتراوح تواريخ استحقاقها من ٥ إلى ١٠ سنوات .
- السندات طويلة الأجل: تتراوح تواريخ استحقاقها من ١٠ إلى ٣٠ سنة.

٣.٢.٥ . انواع الكوبونات

يمكن أن تكون الفائدة على السندات ثابتة أو متغيرة أو مستحقة الدفع عند تاريخ الاستحقاق.

سندات ذات عائد ثابت : هي سندات تصدر بمعدل فائدة ثابت حتى تاريخ الاستحقاق وبنسبة مئوية من القيمة الاسمية . ويتم دفع كوبون الفائدة سنويًا أو كل نصف سنة أو ربع سنة على حسب ما تقرره الجهة المقترضة أو المصدرة للسندات .

السندات ذات الفائدة المتغيرة : هي سندات تصدر بفوائد متغيرة حيث يتم تعديل الفوائد أو الكوبونات على السندات بما يتماشى مع المتغيرات في مؤشر معين تختاره الجهة المقترضة، فمثلاً تحدد الجهة المصدرة للسند سعر الفائدة السنوي بوحدة في المائة أعلى من سعر الفائدة على آذون الخزانة أو سعر الخصم أو معدل الليبور، وبالتالي ترتفع الفائدة على السند مع ارتفاع هذا المؤشر أو تنخفض في حالة انخفاضه. وهذه السندات تحمي الجهة المصدرة من مخاطر حدوث انخفاض اسعار الفائدة في السوق.

سندات الكوبونات الصفرية: مستحقة الدفع عند تاريخ الاستحقاق:

ليست لها فائدة تدفع دورياً وبدلاً من ذلك فإنه يتم بيعها من البداية بقيمة تقل عن القيمة الاسمية ويتم استردادها بكامل قيمتها الاسمية عند حلول تاريخ استحقاقها وبالتالي يكون المستثمر قد حصل على سعر الشراء بالإضافة إلى إجمالي الفائدة المستحقة والمترادفة طوال فترة السندات.

سندات قابلة للتحويل:

هي سندات يمكن تحويلها إلى أسهم عادي، من أسهم الشركة المصدرة للسند، بتاريخ وبسعر محددين مسبقاً. ويكون لصاحب السند حرية الاختيار في ممارسة حقه، في تحويل السند إلى سهم، أو استرداد قيمة السند الأصلية، في تاريخ الاستحقاق.

٣.٣. مقارنة بين الأسهم وسندات الشركات

الأسهم	السندات
اداة ملكية تصدرها الشركة بقيمة متساوية (القيمة الإسمية) وقابلة للتداول ، وتمثل الأسهم رأس المال الشركة وتسمى بأدوات الملكية ، وبالتالي إذا كنت تمتلك حصة أسهم في شركة معينة، فأنت تمتلك جزءاً من هذه الشركة وتصبح "مساهماً" فيها.	اداة دين تصدرها الشركة بقيمة متساوية (القيمة الإسمية) وقابلة للتداول ، وتمثل السندات قرضاً طويلاً أو متوسط أو قصير الأجل (حسب عمر القرض) تتعهد بموجبه جهة الإصدار بسداد الفوائد المستحقة عليه في تواريخ محددة بالإضافة إلى رد قيمته الإسمية كاملة في نهاية عمره أي عند تاريخ الاستحقاق.
حامل السهم يعتبر مالك (مساهم) في الشركة.	حامل السند يعتبر دائن للشركة.
حامل السهم يستحق نصيباً من الأرباح ، فقط إذا ربحت الشركة.	حامل السند يستحق فائدة ثابتة في موعد محدد سواء ربحت الشركة أم لم تربح ، بالإضافة إلى استرداد القيمة الإسمية للسندات عند تاريخ الاستحقاق.
يحق لholder السهم الحضور والتصويت في الجمعية العمومية للشركة ، ومحاسبة أعضاء مجلس الإدارة أو إبراء ذمته.	لا يحق لholder السند حضور الجمعية العمومية للشركة أو التصويت على قرارات الشركة إذا لم يكن مساهماً فيها.
لا يحق لholder السهم مطالبة الشركة برد قيمة السهم طالما الشركة باقية ولم تتم تصفيتها ، وفي حالة اراد ان يتخارج من الشركة فيمكنه بيع أسهمه في البورصة	يحق لholder السند مطالبة الشركة برد القيمة الإسمية للسند في الموعد المحدد لسداد القرض (تاريخ الاستحقاق) ، كما يحق له بيع السند في البورصة طوال مدته لحين الاستحقاق.

٣.٤. الصناديق الاستثمارية

صندوق الاستثمار هو محفظة 投资组合 كثيرة تتكون من مجموعة مختلفة من الأوراق المالية، وتدار هذه المحفظة بواسطة مدربين محترفين لديهم الخبرة والإمكانات اللازمة لإدارة هذه الاستثمارات. وكل مستثمر في صندوق الاستثمار يمتلك نصيباً على الشيوع في هذا الصندوق يطلق عليه وثيقة 投资証券، وكل وثيقة تمثل نسبة ملكية في الأوراق المالية التي تكون محفظة الصندوق. وتكون وظيفة مدير الاستثمار هي إنشاء هذه الأوراق المالية لتكوين المحفظة التي تحقق أهداف الصندوق الاستثمارية.

٣.٤.١. أنواع صناديق الاستثمار في مصر

يوجد نوعين رئисيين من صناديق الاستثمار في مصر

٣.٤.١.١. صناديق الاستثمار المغلقة

صناديق الاستثمار المغلقة تعني أنها تصدر مرة واحدة وبعد محدود أو كمية محدودة من الوثائق وتطرح هذه الوثائق في طرح عام للمستثمرين ويأخذ مدير الاستثمار هذه الأموال ويسثمرها في السوق. وفي حالة رغبة المستثمر في استرداد استثماراته فإن عليه أن يتوجه إلى السمسار الخاص به لبيعها من خلال البورصة لبيعها هناك مثلها في ذلك مثل الأسهم المقيدة.

٣.١.٤.٣. صناديق الاستثمار المفتوحة

وهي صناديق يسمح باصدار واسترداد وثائقها من خلال الجهة المصدرة دون الحاجة للبيع والشراء من خلال البورصة.

٣.١.٤.٢. أنواع الصناديق وفقاً لاهدافها الاستثمارية

٣.١.٤.١. صندوق استثمار ذو العائد الدوري *Income Fund*

هذا الصندوق يركز استثماراته في الأدوات ذات العائد الثابت والتي توزع كوبونات بشكل منتظم. وخاصة السندات يناسب احتياجات المستثمر المحافظ والذي يرغب في الحصول على توزيعات دورية دون مخاطرة مرتفعة.

٣.١.٤.٢. صندوق النمو الرأسمالي *Growth Fund*

هذا النوع من الصناديق يستثمر في الأسهم التي تنمو رأسماحياً عبر مدد زمنية طويلة الأجل. وهذا الصندوق يناسب المستثمر الذي يرغب في الاستثمار طويلاً الأجل.

٣.١.٤.٣. الصندوق المتوازن *Balanced Fund*

هذا النوع من الصناديق له ثلاثة أهداف: ربح نمو رأسمالي معتدلين والمحافظة على رأس المال، هذا الصندوق يناسب المستثمر المعتمد الذي يرغب في تحقيق عائد معقول وتحمل مخاطر معتدلة.

٣.١.٤.٤. الصناديق ذات السياسة الاستثمارية المنفذة *Aggressive Fund*

هذا النوع من الصناديق يشبه صناديق النمو الرأسمالي ولكن يستثمر في أوراق مالية تتسم بأنها عالية المخاطر أولاً من المستثمرين فيها في تحقيق عائد أعلى. وتناسب هذه الصناديق المستثمر الذي يرغب في تحمل مخاطر عالية.

٣.١.٤.٥. صناديق سوق المال قصيرة الأجل *Market Money Fund*

هذه الصناديق تستثمر فقط في أدوات سوق المال قصيرة الأجل مثل اذون الخزانة، شهادات الادخار، وغيرها والتي لا يزيد فترة استحقاقها عن ٩٠ يوم. وهذه الصناديق تناسب المستثمر الذي يرغب في الاحتفاظ بمعدلات سيولة مرتفعة لمواجهة احتياجاته.

٣.١.٤.٦. الصناديق الإسلامية

نوع من الصناديق يقوم بالاستثمار في اصول تتوافق مع ما تقدره لجنة الشريعة في المؤسسة المالية التي تدير الصندوق.

٣.١.٤.٧. صناديق المؤشرات المتداولة

صناديق المؤشرات المتداولة في البورصة (ETFs) هي عبارة عن مجموعة من الأوراق المالية التي توجد في صندوق استثماري، حيث يتم إدراج هذه الوحدات وتدالوها في البورصة، وفي الغالب تتبع صناديق المؤشرات المتداولة أحد المؤشرات في أدائها. ولمزيد من المعلومات عن صناديق المؤشرات المتداولة.

وببدأ تداول أول صندوق مؤشرات في البورصة المصرية في ٢٠١٥. وفي البورصة المصرية تتداول حالياً صناديق مؤشرات تتبع أسهم شركات مؤشر EGX ٣٠. فشراء وثيقة واحدة من صناديق المؤشرات ETF على مؤشر EGX30 يجعل المستثمر يستثمر في ٣٠ شركة من الشركات الموجودة بالمؤشر.

٣.٤.١. مزايا الاستثمار في صناديق المؤشرات

٣.٤.١.١. أكثر فاعلية واقتصادية

لا يوجد تكاليف لبيع صناديق المؤشرات (ETFs) إلا التكاليف المعتادة لشراء الأسهم، كما أن تكلفة إدارتها تكون أقل من تكلفة إدارة صناديق الاستثمار العادي. لذلك فإن الاستثمار في صناديق المؤشرات ETFs يساعد في الحصول على الارباح أو الخسائر لسلة من الأوراق المالية دون تحمل تكاليف شراء كل ورقة مالية على حدة.

٣.٤.٢. أكثر سهولة

تتميز صناديق المؤشرات (ETFs) سهولة متابعة أسعارها وتداولها لحظياً في أي وقت.

٣.٤.٣. أكثر مرنة

تتميز صناديق المؤشرات (ETFs) بأنها تتكون من مجموعة متنوعة من الأوراق المالية، يتيح للمستثمرين محفظة متنوعة من الأسهم بدلاً من التركيز على سهم معين، في الوقت الذي يتم تداولها بنفس السهولة التي يتم بها تداول سهم واحد.

٣.٤.٤. التنوع

تتيح صناديق المؤشرات (ETFs) الفرصة للمستثمر لاستثمار في مجموعة متنوعة من الأوراق المالية وهو ما يعطي المستثمر الفرصة لدخول أسواق وقطاعات محددة ومتنوعة.

٣.٤.٥. السهولة

يتم تداول صناديق المؤشرات (ETFs) خلال ساعات التداول للبورصة ولابد أن يكون لكل صندوق مؤشرات صانع سوق، حيث يتلزم صانع السوق بالبيع أو الشراء لكل من يرغب في ذلك من المستثمرين، وهو ما يضمن وجود سيولة دائمة لصناديق المؤشرات (ETFs) المتداولة في البورصة حيث يثق المستثمر دائمًا في إمكانية قيامه ببيع أو شراء شهادات صناديق المؤشرات (ETFs) التي يملكها في أي وقت يرغب في ذلك.

٣.٤.٦. المخاطر المصاحبة للاستثمار في صناديق المؤشرات (ETFs)

٣.٤.٦.١. مخاطر السوق

يمثل الاستثمار في صناديق المؤشرات (ETFs) استثماراً في محفظة من الأوراق المالية المتنوعة، ولذلك فإن أداء صناديق المؤشرات (ETFs) يتتأثر مباشرة بأداء الأسهم المكونة له.

٣.٤.٣. خطأ التتبع

من الممكن الا يكون هناك تطابق تام بين أداء صناديق المؤشرات (ETFs) وأداء المؤشر المصممة عليه وذلك بسبب التكاليف الإدارية، الاختلاف في التوقيت، والعوامل الأخرى.

٣.٤.٣. مخاطر سعر الصرف

يتعرض المستثمرون المستخدمون لعملة مختلفة عن عملتهم الأصلية في استثماراتهم في صناديق المؤشرات إلى مخاطر تقلبات سعر الصرف.

٣.٥. مقارنة بين صناديق المؤشرات المتداولة مع صناديق الاستثمار ومع الأسهم

الأسهم	صناديق الاستثمار غير المتداولة	صناديق المؤشرات المتداولة في البورصة	الخصائص
☒	✓	✓	تنوع الاستثمار
✓	☒	✓	السيولة
✓	☒	✓	الشفافية
✓	☒	✓	المرونة
✓	☒	✓	تكلفة أقل
☒	✓	✓	إمكانية تتبع المؤشر

٤. مخاطر الاستثمار

من المعلوم أنه لا يوجد استثمار بدون مخاطر، ولكن معرفة هذه المخاطر ومصادرها يمكن أن يساعد في وضع استراتيجية استثمارية قد تحمي من الخسائر التي قد يتکبدها المستثمر. إن بعض المخاطر التي قد تواجه المستثمرين هي بسبب المتغيرات الاقتصادية العالمية. وفي حالات أخرى فإن المخاطر قد تكون بسبب تباطؤ صناعة معينة. يجب على المستثمرين توخي الحذر لأن منتجات السوق المالية تتخطى على نسبة مخاطر أعلى من المنتجات الأخرى، ومن الأمثلة على بعض مخاطر الاستثمار:

- خسارة رأس المال
- تقلب الأسعار

٥. التخطيط المالي

يجب وضع خطة مالية توضح الأهداف الاستثمارية والاستراتيجيات الازمة لتحقيقها، وتتضمن هذه الخطة ما يلي:

- ملخص الأصول القائمة
- قائمة بالأهداف المالية الأساسية والإطار الزمني لتحقيقها
- تقييم التكلفة المتوقعة لتحقيق هذه الأهداف
- قائمة بأنواع الاستثمارات الازمة لتحقيق هذه الأهداف

• جدول تنفيذ هذه الاستثمارات

علمًا بأن التخطيط المالي هو عملية مستمرة، إذ يجب تقييم مدى التقدم في تحقيق الأهداف وتحديث قائمة الأهداف بانتظام، وتعديل الاستراتيجيات بحسب المتغيرات الحاصلة في الوضع المالي.

٦. الأخطاء الشائعة في الاستثمار وكيفية تجنبها

٦.١. التداول بشكل متكرر

إن الشراء والبيع بشكل متكرر ليس استراتيجية جيدة إن لم يكن المستثمر ذو خبرة في السوق المالية. معظم الاستثمارات الجيدة ترتفع وتبطئ قيمتها خلال فترة زمنية طويلة، فإذا باع المستثمر بسرعة قد يخسر الأرباح على المدى الطويل، كذلك قد يخسر إذا باع متسرعاً لأن السعر قد يهبط إلى أقل من المبلغ الذي تم دفعه لشراء الاستثمار ولكن سرعان ما قد يعود لأعلى منه إذا كان اختيار الاستثمار سليماً.

٦.٢. الاحفاظ بالاستثمارات لفترة طويلة

تساهم متابعة أداء المحافظ الاستثمارية من فترة لأخرى في زيادة قوة أدائها من خلال بيع الاستثمارات ذات الأداء الضعيف، أما الاحفاظ بالاستثمارات التي تتبدد الخسائر أو ذات العائد المتدني فسوف يؤدي إلى تقليل الأرباح السنوية. لذلك من الضروري متابعة المحافظ الاستثمارية وتقييمها بشكل دوري لمعرفة أداء أصولها ومكوناتها.

٦.٣. التوصيات والإشاعات المضللة

تتخذ العديد من القرارات في حياتنا بناء على إحساسنا الداخلي وحسب آراء الآخرين، ولكن عندما يتعلق الأمر بالاستثمار فالوضع مختلف، عليك أن تجتهد في البحث وتحاول الحصول على أعلى قدر من المعلومات والمؤشرات عن الشركة التي سوف تستثمر أموالك بها.

٦.٤. تخصيص المحفظة الاستثمارية في شركة واحدة

على الرغم من أن امتلاك أسهماً في شركة واحدة قد يبدو استثماراً ممتازاً، إلا أن وضع جميع الأموال في سلة واحدة لا يعتبر استثماراً جيداً، حيث أن احتمالية أن تواجه أي شركة بعض المشاكل واردة بغض النظر عن مدى قوتها سمعتها وأدائها. وإذا تم بيع الاستثمارات الأخرى لشراء مثل هذه الاستثمارات التي يتبين لاحقاً أنها اختيارات غير جيدة، فإن المستثمر قد يخسر كل ما يملك.

٦.٥. الاقتراض من أجل الاستثمار

عندما تقرر الدخول في استثمار لا يعتقد بأنه سيديرك الكثير من الأموال، فقد تكون فكرة اقتراض المال من المصرف أو من قريب أو صديق مغريّةً جداً لاستثمار أكبر قدر ممكن من المال لتحقيق الأرباح، ولكن إذا لم يكن مستوى أداء الاستثمار بالدرجة المأمولة فقد تخسر المبلغ المقترض وأموالك في الوقت ذاته. لذلك من الحكمة أن تستثمر بقدر ما تملكه فقط، ومن ثم يمكنك جمع رأس مال جيد بمرور الوقت.

٧. كيف تبدأ الاستثمار في البورصة؟

تقوم بإصدار أمر (بيع أو شراء) إلى شركة السمسرة، وقد يكون الامر بسعر محدد و هنا يجب على السمسار أن ينفذ الامر بأفضل سعر ممكن على الا يتخطى هذا السعر المحدد أو أن يتم التنفيذ بسعر السوق و هنا يترك العميل للسمسار تنفيذ الامر بأفضل سعر من وجهة نظر المنفذ وهو أن يكون بأقرب سعر لإغفال الورقة المالية.

٧.١ . الفرق بين حالات البيع وحالات الشراء في حالة البيع:

في حالة البيع: يقوم العميل بتسليم الاوراق المالية أو المودعة بنظام الحفظ المركزي في حالة الشراء: يقوم العميل بدفع قيمة الاوراق المالية لشركة السمسرة حتى تتمكن شركة الوساطة من تنفيذ اوامر العميل لابد من أن يتم إدخال وتسجيل البيانات الأساسية للعميل على قاعدة بيانات العملاء بالبورصة وتوكيد العميل من خلال قسم الاكواد والذي يعطى لكل عميل كودين :

كود موحد على مستوى البورصة
كود خاص به في شركة السمسرة

٧.٢ . عملية تنفيذ الامر

يقوم منفذ شركة السمسرة بتسجيل الاوامر (بيع - شراء) على نظام التداول بالبورصة المصرية بمجرد تلقيه الامر وبعد التحقق من سلامة العملية والكشف على أرصدة العميل الورقية في حالة البيع والنقدية في حالة الشراء، حيث يسمح نظام التداول بالقبول الالي أثناء جلسة التداول من الساعة ١٠:٣٠ ، ويتحقق القبول الالي أعلى سعر للبيع وأقل سعر للشراء لتحقيق أكبر مصلحة للعميل المستثمر، ويتوقف القبول الالي على أولوية سعر تنفيذ الامر المسجل ثم وقت تنفيذ الامر. كما يحقق هذا النظام كفاءة وسرعة في التنفيذ للحد من التدخل البشري.

٧.٣ . مراقبة السوق

تقوم إدارة مراقبة السوق والتداول طوال مدة جلسة التداول بالتأكد من أن جميع العمليات داخل البورصة المصرية تتم وفقاً للشروط وقواعد التداول . وفي حالة إكتشاف أي تلاعب أو مخالفة لشروط التداول يكون من حق إدارة المراقبة على السوق أن تلغى هذه العملية بعد الحصول على موافقة رئيس البورصة، وكذلك تقوم إدارة مراقبة السوق بتحليل بيانات التداول بعد انتهاء الجلسة، وفي حالة اشتباه في تلاعب تقوم البورصة بإخطار الهيئة العامة للرقابة المالية وهي الجهة المختصة بإلغاء العمليات بعد انتهاء التداول .

٧.٤ . تسوية العمليات

تقوم البورصة أثناء جلسة التداول بإرسال جميع العمليات الالياً ”إلكترونياً“ إلى شركة مصر للمقاصلة والإيداع والقيد المركزي التي تقوم بأعمال المقاصلة والتسوية، أي تضيف إلى شركة السمسرة المشترية الاوراق المالية المشترأة وتقوم بخصم القيمة وسدادها لشركة السمسرة البائعة، كما تقوم شركات السمسرة بتسليم الاوراق المالية للعملاء المشترين وسداد النقدية للعملاء البائعين. وتنتمي هذه العملية من خلال ثلاثة أطراف رئيسية هم شركات السمسرة التي تنفذ التداول وشركة مصر للمقاصلة

والإيداع والقيد المركزي وأمين الحفظ، وهذه العملية تستغرق عادة يوم (T+1) بعد يوم التداول بالنسبة للأسماء ويوم واحد أيضاً بعد التداول بالنسبة للسندات الحكومية.

٨. اعرف حقوقك كمستثمر

- الحصول على أية حقوق متعلقة بالأسماء.
- حق الحصول على نصيب من موجودات الشركة عند التصفية.
- حق حضور جمعيات المساهمين والاشتراك في مداولاتها والتصويت على قراراتها.
- حق التصرف في الأسماء.
- حق مراقبة أعمال مجلس الإدارة ورفع دعوى المسؤولية على أعضاء المجلس.
- حق الاستفسار وطلب معلومات بما لا يضر مصالح الشركة ولا يتعارض مع أنظمة السوق المالية.

٩. حقوقك كمستثمر في الصناديق الاستثمارية

- حصولك على نسخة حديثة من شروط وأحكام الصندوق بدون مقابل.
- تزويديك ب்டقرير ربع سنوي عن صافي قيمة أصول وحدات الصندوق، وعدد الوحدات التي تملكها وصافي قيمتها، وسجل صفقاتك بما في ذلك أي توزيعات مدفوعة لاحقة لآخر تقرير تم تقديمها لك.
- تزويديك بالقوائم المالية المراجعة للصندوق بدون مقابل عند طلبها.
- إشعارك بأي تغيير جوهري في شروط وأحكام الصندوق وإرسال ملخص بهذا التغيير قبل سريانه بمدة لا تقل عن (٦٠) يوم.
- إشعارك بأي تغيير في مجلس إدارة الصندوق.
- تحديث شروط وأحكام الصندوق سنوياً من قبل مدير الصندوق لتظهر الرسوم والأتعاب الفعلية ومعلومات أداء الصندوق المعدلة وتزويديك بنسخة من الشروط والأحكام بعد تحديثها.
- على مدير الصندوق دفع عوائد الاسترداد للمستثمر في الأوقات المحددة لذلك.
- تقديم شكوى رسمية إلى هيئة السوق المالية عن طريق القنوات الرسمية حيث تضع هيئة السوق المالية على موقعها الإلكتروني قائمة بجميع صناديق الاستثمار القائمة والمدارنة من قبل المؤسسات المالية، وذلك بهدف حماية المستثمرين من التعامل مع أشخاص غير مرخص لهم بالتعامل بالأوراق المالية.